



5

# دورة الخليفة الراشد علي بن الخطاب العلميه



في مسجد صالح الكندري في ضاحية صباح السالم (ق ١)

من الأربعاء ٣٠ شوال ١٤٣٢ هـ ، إلى الثلاثاء ٦ ذوالقعدة ١٤٣٢ هـ

الموافق ٢٨/٩/٢٠١١م ، إلى ٤/١٠/٢٠١١م

كتاب

من بداية باب سجود السهو  
من كتاب الصلاة من بلوغ المرام

للحافظ ابن حجر العسقلاني  
شرح فضيلة الشيخ / أسامة الخلاوي

كتاب

فضائل القرآن

لشيخ الإسلام  
محمد بن عبد الوهاب  
شرح فضيلة الشيخ د. مسعد الحسيني

كتاب

مقدمة في أصول التفسير

لشيخ الإسلام  
أحمد بن عبد الحليم بن تيمية  
شرح فضيلة الشيخ د. مسعد الحسيني

للإستفسار

99494122 - 99762977

[www.ibnabitalib.com](http://www.ibnabitalib.com)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، أحمده سبحانه  
حمد الشّاكرين وأثنى عليه بما هو أهله ، والصّلاة والسّلام على معلّم النّاس  
الخير ، الذي أرسله الله رحمة للعالمين ، يهدي إلى الحقّ وإلى طريق مستقيم .  
أمّا بعد: فإنّ العلم الشرعي أفضل العلوم على الإطلاق ، وطلبه والاشتغال  
به من أفضل القربات وأجل الطاعات ، وأنفع ما تعمر به الأوقات .  
ومما يدل على ذلك: قوله تعالى:

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة : ١١].

ثم إن طلب العلم مصدر الخير والسعادة في الدنيا والآخرة قال ﷺ :  
«من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين» متفق عليه.

وقال ﷺ : « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً ، سلك الله به طريقاً من  
طرق الجنة » رواه أبو داود وابن ماجه وغيره.

وعن أبي الطفيل أن نافع بن عبد الحارث أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
بعسفان ، وكان عمر استعمله على أهل مكة ، فقال له عمر: من استخلفت  
على أهل الوادي ؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى ، فقال من ابن أبزى ؟  
فقال : رجل من موالينا ، فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟! فقال: إنه قارئ  
لكتاب الله عالم بالفرائض ، فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ قد قال: « إن الله  
يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين » رواه مسلم .

ولذلك اهتم العلماء والشعراء في القديم والحديث ببيان فضل طلب  
العلم الشرعي وذكر الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها طلاب العلم، والتي  
تكون معرفتها والعلم بها محفزاً لطلبه، وتحصيل ثمرته.

ومما جاء في ذلك من الشعر ما قاله ابن دريد رحمته :

أهلاً وسهلاً بالذين أودهم  
أهلاً بقوم صالحين ذوي تقى  
يسعون في طلب الحديث بعفة  
لهم المهابة والجلالة والنهي  
ومداد ما تجري به أقلامهم  
يا طالب علم النبي محمد  
وقال الشيخ حافظ حكيم رحمته :

يا طالب العلم لا تبغي به بدلا  
وقدس العلم واعرف قدر حرمة  
وانهض بعزم قوي لانتشاء له  
والنصح فابذله للطلاب محتسبا  
ومرحبا قل لمن يأتيك يطلبه  
فقد ظفرت ورب اللوح والقلم  
في القول والفعل والآداب فالتزم  
لويعلم المرء قدر العلم لم ينم  
في السر والجهر والأستاذ فاحترم  
وفيهم احفظ وصايا المصطفى بهم

ومن وسائل طلب العلم وتحصيله النافعة في هذا العصر إقامة  
الدورات العلمية الشرعية، والتي يحصل من خلالها شرح المتون العلمية  
بطريقة مكثفة وفي مدة قصيرة.

ومن هذه الدورات العلمية المميزة: دورة الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رحمته،  
والتي أكتب هذه المقدمة لمتونها العلمية، والتي ستشرح في دورتها الخامسة.

جزى الله الإخوة القائمين عليها خير الجزاء، وأعظم الله لهم المثوبة والأجر. والله  
الموفق والهادي إلى سواء السبيل. و صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه د. حمد بن محمد الهاجري  
الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية  
كلية الشريعة - جامعة الكويت

مقدمة  
في أصول التفسير

لشيخ الإسلام

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الجرائي

رحمته

(٦٦١ هـ - ٧٢٨ هـ)



## ترجمة موجزة للشيخ د. مسعد بن مساعد الحسيني

هو الشيخ الدكتور مسعد بن مساعد بن حضيرم الحسيني ، من مواليد  
المدينة المنورة عام ١٣٨٠ هـ .

المشايع الذين أخذ عنهم أو سمع منهم :

- ١ - أخذ عن فضيلة الشيخ العلامة عبدالمحسن بن حمد العباد البدر .
- ٢ - وعن فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العبود .
- ٣ - وعن فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن سعد السحيبي .
- ٤ - وعن فضيلة الشيخ الدكتور ربيع بن هادي المدخلي .
- ٥ - وحضر دروسا في مكة و المدينة والرياض والطائف لسماحة الشيخ  
الإمام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمته الله .
- ٦ - كما حضر دروسا في مكة والمدينة والقصيم للشيخ العلامة محمد ابن  
صالح العثيمين رحمته الله .
- ٧ - وحضر في المدينة للشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمته الله .

المؤهلات العلمية :

- ١- ليسانس شريعة عام ١٤٠٥ هـ .
- ٢- ماجستير من شعبة التفسير عام ١٤١٠ هـ .
- ٣- الدكتوراه في التفسير عام ١٤١٧ هـ .

## المناصب الإدارية

- ١ - متعاون في مركز شؤون الدعوة لمدة سنتين من ١٢ / ٤ / ١٤٠٧ هـ .
- ٢ - مدير إدارة النشاط الطلابي من ١ / ٦ / ١٤١١ هـ .
- ٣ - وكيل عمادة شؤون الطلاب للتوجيه والنشاط لمدة سنتين من ٦ / ٤ / ١٤١٤ هـ .
- ٤ - مدير إدارة النشاط الطلابي من ٦ / ١٠ / ١٤١٦ هـ .
- ٥ - رئيس قسم المكتبة والتوثيق لمدة سنتين اعتباراً من ١٨ / ٨ / ١٤١٧ هـ .
- ٦ - وكيل عمادة شؤون الطلاب لشؤون النشاط من ١٢ / ٦ / ١٤١٨ هـ .
- ٧ - عضو اللجنة المركزية لمسابقة بحوث الطلاب للمرحلة الجامعية لأحسن بحث .
- ٨ - عضو في مجلس عمادة البحث العلمي لمدة سنتين اعتباراً من ٢٣ / ٥ / ١٤٢٤ هـ .
- ٩ - عضو في مجلس عمادة البحث العلمي لمدة سنتين اعتباراً من ٢٣ / ٥ / ١٤٢٦ هـ .
- ١٠ - عضو في مجلس عمادة البحث العلمي لمدة سنتين اعتباراً من ٢٣ / ٥ / ١٤٢٨ هـ .
- ١١ - عضو اللجنة الدائمة للتوجيه والإرشاد لمدة عام من ٨ / ٦ / ١٤٢٨ هـ .
- ١٢ - عضو اللجنة الفرعية الدائمة للجنة العليا للتوجيه والإرشاد من ٢٠ / ١٢ / ١٤٢٨ هـ .
- ١٣ - عضو اللجنة الاستشارية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة .
- ١٤ - عضو اللجنة الشرعية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة .
- ١٥ - متعاون في التوعية الإسلامية في الحج .
- ١٦ - مدرس في المسجد النبوي في مواسم الحج .
- ١٧ - متعاون مع مكتب توعية الجاليات التابع لفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بموافقة معالي وزير الشؤون الإسلامية .

- ١٨ - أمين مركز حي سيد الشهداء للخدمات الاجتماعية .
- ١٩ - رئيس اللجنة العلمية بكلية القرآن الكريم سابقا .
- ٢٠ - عضو اللجنة العلمية بوقف السلام الخيري بالرياض .
- ٢١ - خطيب مسجد الجامعة الإسلامية لمدة ١٣ عاما .
- ٢٢ - خطيب مسجد القبلتين بالتناوب .
- ٢٣ - وكيل عمادة شؤون الخريجين بالجامعة الإسلامية .
- ٢٤ - عضو لجنة المناصحة بالمدينة المنورة .
- ٢٥ - عضو مجلس منطقة المدينة المنورة التعليمي سابقا .
- ٢٦ - عضو هيئة التدريس في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

#### من مؤلفاته :

- ١ - منهج شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في التفسير مع تحقيق جزء من تفسيره .
- ٢ - موقف المسلم من الفتن .
- ٣ - التحذير من التكفير والتفجير .
- ٤ - تحذير الشباب من أفكار ومبادئ هدامة .
- ٥ - معالم المحبة والإكرام بين الآل والصحب الكرام .
- ٦ - دور المرأة في المجتمع .



















































مثال ذلك : ما نقل في قوله : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾  
 فمَعْلُومٌ أَنَّ الظَّالِمَ لِنَفْسِهِ يتناول المضَيِّعَ للواجِبَاتِ، والمنتَهك  
 للمحرّمات والمقتصد يتناول فاعل الواجِبَاتِ وتَارِكُ المحرّماتِ .  
 والسَّابِقُ يدخل فيه مَنْ سبق فتقَرَّبَ بِالْحَسَنَاتِ مع الواجِبَاتِ .  
 فالمقتصدونَ هم أصحاب اليمين، والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أولئك  
 المقرَّبُونَ .

















وقد تنازع العلماء في قول الصَّاحِب: نزلت هذه الآية في كذا»  
وهل يجري مجرى المُسْنَدِ - كما يذكر السبب الذي أنزلت لأجله - أو  
يجري مَجْرَى التفسير منه الذي ليس بمسند .

فالبُخَارِيُّ: يَدْخُلُهُ في المسند وغيره لا يدخله في المسند .  
وأكثر المسانيد على هذا الاصطلاح، كـمُسْنَدِ أَحْمَدَ وغيره، بخلاف  
ما إذا ذكر سبباً نزلت عِقبَهُ، فإنهم كلهم يدخلون مِثْلَ هذا في  
المسند .

---























































































وطرف مِمَّن يَدَّعي اتِّباعَ الحديثِ والعِلمَ به ، كَلِّما وجد لفظاً  
في حَدِيثٍ قد رواه ثقةٌ ، أو رأى حديثاً بإسناد ظاهره الصحة ، يريد أن  
يجعل ذلك من جنس ما جَزَمَ أَهْلُ العِلمِ بصِحَّتِهِ ، حتى إذا عارضَ  
الصحيح المعروف أخذ يتكلفُ له التَّأويلاتِ الباردة ، أو يجعله دليلاً  
له في مسائل العِلمِ ، مع أنَّ أَهْلَ العِلمِ بالحديثِ يعرفون أنَّ مثل هذا  
غلط .



































ومن أصول المعتزلة مع الخوارج: إنفاذ الوعيد في الآخرة،  
وأن الله لا يقبل في أهل الكبائر شفاعة، ولا يخرج منهم أحداً من  
النار.

ولا ريب أنه قد ردّ عليهم طوائف من المرجئة، والكرامية،  
والكلابية، وأتباعهم، فأحسنوا تارة وأساءوا أخرى، حتى صاروا  
في طرفي نقيض، كما قد بسط في غير هذا الموضوع.

---









﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ في علي بن أبي طالب . و﴿عَمَّ  
يَسَاءَلُونَ﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿: علي بن أبي طالب . و﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ : هو علي !  
ويذكرونَ الْحَدِيثَ الْمَوْضُوعَ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ تَصَدَّقَهُ  
بِخَاتَمِهِ فِي الصَّلَاةِ ! وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿أَوْلِيَّتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ  
وَرَحْمَةٌ﴾ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ لَمَّا أُصِيبَ بِحَمْرَةَ !









































وقال الأعمش - أيضاً - : عن أبي وإيل، عن ابن مسعود، قال : كان الرَّجُلُ منا إذا تعلّم عشرَ آياتٍ لم يجاوزهنَّ حتى يعرف معانيهنَّ والعملَ بهنَّ .

ومنهم الحبرُ البَحْرُ عبدُالله بن عباسٍ ابن عم رسولِ الله ﷺ وترجمانِ القرآن بركة دعاءِ رسولِ الله ﷺ له ، حيث قال : «اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل» .

---











ولكن نَقَلَ الخِلافِ عنهم في ذلك جَائِزٌ، كما قال تعالى :

﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾

اشتملت هذه الآية الكريمة على الأدب في هذا المقام، وتعليم ما ينبغي في مثل هذا، فإنه تعالى أخبر عنهم بثلاثة أقوال، ضعف



























وقال عبد بن حميد: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: كنا عند عمر بن الخطاب، وفي ظهر قميصه أربع رقاع، فقرأ ﴿ وَفَكَهَّةً وَأَبَاً ﴾ فقال: ما الأب؟ ثم قال: إن هذا الهو التكلف، فما عليك ألا تدريه؟!

وهذا كله محمولٌ على أنهما - رضي الله عنهما - إنما أرادا استكشافَ ماهية الأب، وإلا فكونه نبتاً من الأرض ظاهرٌ لا يجهل، لقوله تعالى: ﴿ فَأَبْتْنَا فِيهَا جَبًا \* وَعِنْبًا وَقَضْبًا \* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا \* وَحَدَائِقَ غُلْبًا \* .

---





















# فضائل القرآن

لشيخ الإسلام

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التيمي

رحمته

(١١١٥ هـ - ١٢٠٦ هـ)























































## ( ٩ ) باب الجفاء عن القرآن

عن سمرة بن جندب في حديث الرؤيا الطويل مرفوعاً قال : « أتاني  
الليلة اثنان فذهبا بي ، قالا : انطلق واني انطلقت معهما وإنّا أتينا على  
رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة على  
رأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع  
إليه حتى يصبح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في  
المرة الأولى فقلت لهما : سبحان الله ما هذا ؟ قالا : هذا رجل علّمه الله  
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يُفعل به إلى يوم القيامة »

---





















## ( ١٤ ) باب ما جاء في الجدل في القرآن

قال أبو العالية : آيتان ما أشدهما على من يجادل في القرآن قوله تعالى : ﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [ غافر : ٤ ] وقوله : ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [ البقرة : ١٧٦ ] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « جدال في القرآن كفر » رواه أحمد وأبو داود وإسناده جيد ، وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : سمع رسول الله ﷺ يوماً يتمارون في القرآن فقال : « إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب » .













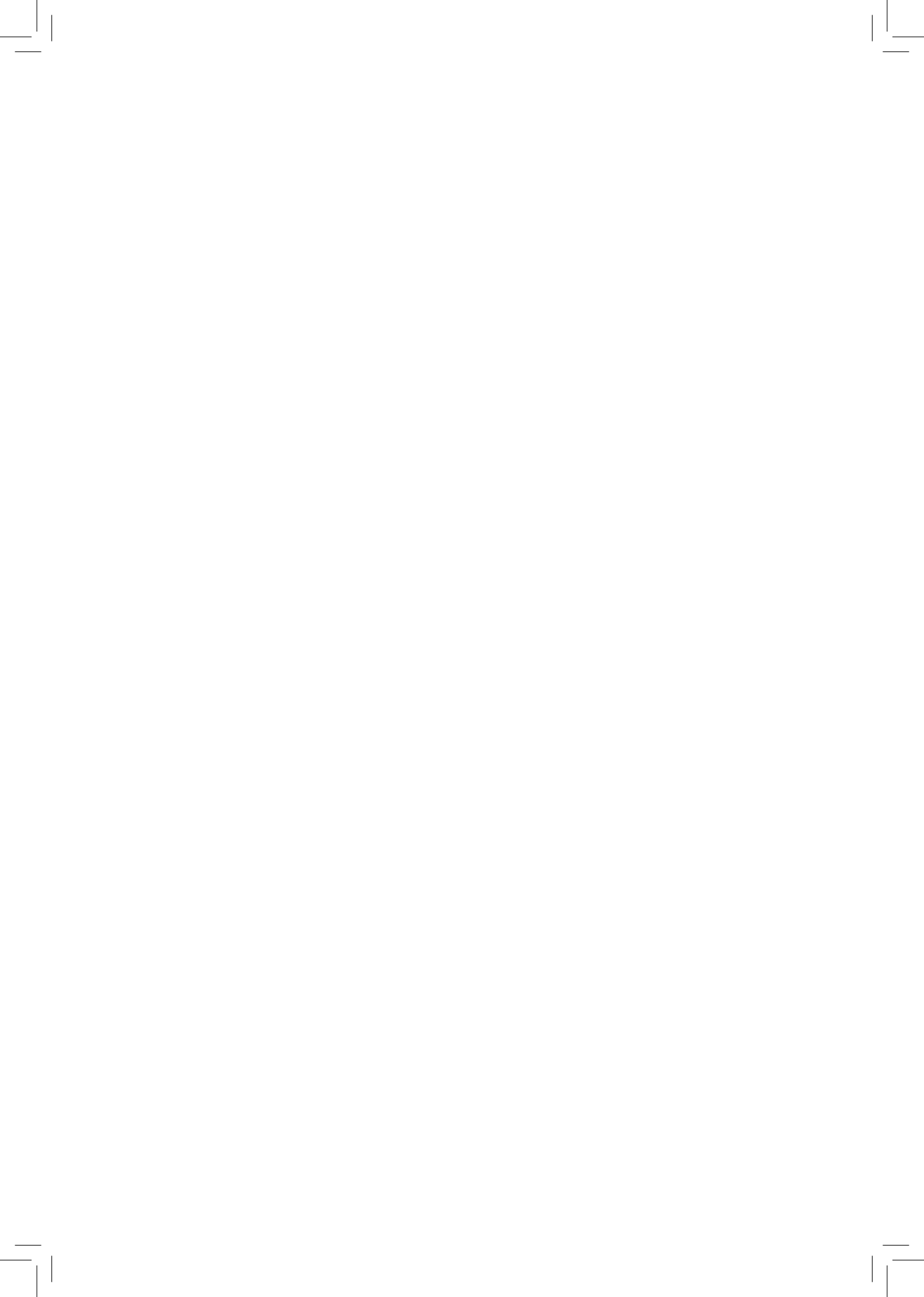




# كتاب الصلاة من بلوغ المرام

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
رحمته الله

(٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ)



## ترجمة موجزة للشيخ أسامة بن أحمد الخلاوي

هو الشيخ أسامة بن أحمد بن يوسف الخلاوي، طلب العلم على العديد من المشايخ، مهتم :

- ١- فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمته الله، ولزمه ثماني سنوات .
  - ٢- فضيلة الشيخ النحوي الأصولي عبدالله الفوزان .
  - ٣- فضيلة الشيخ عبدالله الركبان عضو اللجنة الدائمة للإفتاء سابقا .
  - ٤- فضيلة الشيخ الدكتور يعقوب الباحسين عضو هيئة كبار العلماء .
  - ٥- فضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم النملة .
  - وغيرهم من العلماء والمشايخ الفضلاء .
  - والشيخ حفظه الله عضو هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة النبوية .
- من مؤلفاته :

- ١- النوازل الفقهية المعاصرة المتعلقة بالتداول أثناء الصيام ، وهي رسالة الماجستير . مطبوع .
- ٢- قاعدة الضرورات تبيح المحضورات مفهومها وتطبيقاتها المعاصرة . تحت الطبع .
- ٣- الولاية على الصغير . لم يطبع بعد .
- ٤- أسباب النزول في التفسير . لم يطبع بعد .
- ٥- القضاء بالقرائن المعاصرة . لم يطبع بعد .
- ٦- الاستحسان مفهومه وتطبيقاته . لم يطبع بعد .
- ٧- دور الأسرة المسلمة في تربية الطفل . لم يطبع بعد .
- ٨- ضوابط الجهاد في الفقه الاسلامي . لم يطبع بعد .









- ٣٣٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .  
 فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ :  
 « وَمَا ذَلِكَ ؟ » . قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا ، قَالَ : فَثَنَى رِجْلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ  
 الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَوْ  
 حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسُونَ ،  
 فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكَّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ، فَلْيُتِمَّ  
 عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- وَفِي رِوَايَةِ لِلْبُخَارِيِّ : « فَلْيُتِمَّ ، ثُمَّ يُسَلِّمْ ، ثُمَّ يَسْجُدُ » .
- وَلِمُسْلِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلامِ .









٣٤٠ - وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ مَوْصُولًا مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ،  
 وَزَادَ : « فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا ، فَلَا يَقْرَأْهَا » . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ . [ضَعِيفٌ] .  
 ٣٤١ - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا نَمُرُّ  
 بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ . رَوَاهُ  
 البُخَارِيُّ .  
 وَفِيهِ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ . وَهُوَ فِي « المُوَطَّأِ » .



- ٣٤٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي ، فَبَشَّرَنِي ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ .
- ٣٤٥ - وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَالَ : فَكَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْلَامِهِمْ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ .
- وَأَصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ .



- ٣٤٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ : رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا : وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ .
- ٣٤٨- وَلِمُسْلِمٍ : كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

- ٣٤٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .
- ٣٥٠- وَعَنْهَا قَالَتْ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- ٣٥١- وَلِمُسْلِمٍ : « رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

















- ٣٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« الْوِثْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُوْتَرَ فَلَيْسَ مِنَّا » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ لَيْسَ ،  
وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ . [ضعيف] .
- ٣٧١ - وَلَهُ شَاهِدٌ ضَعِيفٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ . [ضعيف] .



- ٣٧٣- وَفِي رِوَايَةٍ لُهُمَا عَنْهَا : كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ،  
وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ ، وَيَزَكِعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ ، فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .
- ٣٧٤- وَعَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
رُكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا .
- ٣٧٥- وَعَنْهَا قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى  
وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمَا .



- ٣٧٩- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ قَالَ ] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا وَتِرَانٍ فِي لَيْلَةٍ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالثَّلَاثَةُ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ .
- ٣٨٠- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ
- بـ ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، وَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، وَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ .
- وَالنَّسَائِيُّ ، وَزَادَ : وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ .
- ٣٨١- وَلِأَبِي دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ نَحْوَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، وَفِيهِ : كُلُّ سُورَةٍ فِي رَكْعَةٍ ، وَفِي الْأَخِيرَةِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ .



٣٨٥ - وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ طَمَعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٣٨٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوَيْتِرِ . فَأَوْتِرُوا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . [ضعيف] .





## ١٠ - بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْإِمَامَةِ

- ٣٩٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
- « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- ٣٩٤ - وَلَهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .
- ٣٩٥ - وَكَذَا لِلْبُخَارِيِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ : « دَرَجَةً » .

٣٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :  
« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِحَطْبٍ فَيُحْتَطَبَ ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ  
فَيُؤَدَّنَ لَهَا ، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالِفُ إِلَى رِجَالٍ - لَا يَشْهَدُونَ  
الصَّلَاةَ - فَأُحْرِقُ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ  
عَرْقًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ » : مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ  
لِلْبُخَارِيِّ .



٣٩٨- وَعَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وُلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَجِبْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣٩٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، لَكِنْ رَجَّحَ بَعْضُهُمْ وَقْفَهُ.







٤٠٤ - وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى مُعَاذٌ بِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتْرِيدُ أَنْ تَكُونَ يَا مُعَاذُ فَتَانًا ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ :  
﴿ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ ، وَ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، وَ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .





٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ  
 بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ  
 سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - وَفِي رِوَايَةٍ : سِتًّا - وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي  
 سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
 ٤٠٩ - وَلَا بِنِ مَاجَةٍ : مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَلَا تَوُؤَمِّنَنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا ،  
 وَلَا أُعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، وَلَا فَاجِرٌ مُؤْمِنًا » . وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ . [منكر] .





٤١٤ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا ، وَلَا تَعُدْ » . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

-وزاد أبو داود فيه : فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّفِّ .

٤١٥ - وَعَنْ وَاِبِصَةَ بِنِ مَعْبِدِ [ الْجُهَيْنِيَّ ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّيَ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ .





- ٤١٩ - وَعَنْ أُمِّ وَرَقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَتَوَمَّ أَهْلَ دَارِهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ .
- ٤٢٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ، يَوْمَ النَّاسِ ، وَهُوَ أَعْمَى . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ .
- ٤٢١ - وَنَحْوُهُ لِابْنِ حِبَّانَ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .









- ٤٣٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَتْقَصِرُ . وَفِي لَفْظٍ : بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .  
 - وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ : سَبْعَ عَشْرَةَ .  
 - وَفِي أُخْرَى : خَمْسَ عَشْرَةَ . [رِوَايَةٌ مَنكَرَةٌ] .
- ٤٣١ - وَلَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ . [ضَعِيفٌ] .
- ٤٣٢ - وَلَهُ عَنْ جَابِرٍ : أَقَامَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَتْقَصِرُ الصَّلَاةَ . وَرَوَاتُهُ ثِقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّهُ اِخْتَلَفَ فِي وَصْلِهِ .



٤٣٤ - وَعَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقْضُوا الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةٍ بُرُودٍ ؛ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ » . رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ . كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ . [ضعيف جدًا] .













٤٤٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ ، أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلَا صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَالَّةٌ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : يَحْمَدُ اللَّهُ ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ - وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ - : . . .

- وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ »

- وَلِلنَّسَائِيِّ : « وَكُلُّ ضَالَّةٍ فِي النَّارِ » .



٤٥١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ : أَنْصِتْ ، لَيْسَتْ لَهُ جُمُعَةٌ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ . [ضعيف] .

وهو يُفسَّرُ :

٤٥٢ - حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي « الصَّحِيحَيْنِ » مَرْفُوعًا : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَعَوْتَ » .

- ٤٥٣ - وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ .  
فَقَالَ: « صَلَّيْتَ ؟ » . قَالَ: لَا . قَالَ : « قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- ٤٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ  
الْجُمُعَةِ ، وَالْمُنَافِقِينَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
- ٤٥٥ - وَكَهْ : عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي  
الْجُمُعَةِ : ب - ﴿ سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ، و : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَلَشِيَةِ ﴾ .



٤٥٨ - وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ : إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ ، حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ : أَنْ لَا نُوصَلَ صَلَاةَ بِصَلَاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ ، حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ حُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ : عُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .





- ٤٦٤ - وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَضَتِ الشُّنَّةُ أَنَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ  
فَصَاعِدًا جُمُعَةً . رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . [موضوع] .
- ٤٦٥ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ جُمُعَةٍ . رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ لَيِّنٍ . [موضوع] .
- ٤٦٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي  
الْحُطْبَةِ يَقْرَأُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .  
- وَأَصْلُهُ فِي مُسْلِمٍ .

٤٦٧- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْجُمُعَةُ حَقٌّ  
وَأَجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً : مَمْلُوكٌ ، وَامْرَأَةٌ ، وَصَبِيٌّ ،  
وَمَرِيضٌ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَقَالَ : لَمْ يَسْمَعْ طَارِقٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .  
٤٦٨- وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ طَارِقِ الْمَذْكُورِ عَنْ أَبِي مُوسَى .  
[ليس بمحفوظ] .

٤٦٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ  
عَلَى مُسَافِرٍ جُمُعَةٌ » . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .







٤٧٥ - وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ .  
فَصَفَّنَا صَفَيْنِ : صَفٌّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ  
النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ  
وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الصَّفِّ  
الْمُوَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى السُّجُودَ ، قَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ . . .  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

- وَفِي رَوَايَةٍ : ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفِّ الْأَوَّلُ ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ  
الصَّفِّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفِّ الْأَوَّلُ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفِّ الثَّانِي . . . فَذَكَرَ  
مَثَلَهُ . وَفِي آخِرِهِ : ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
٤٧٦ - وَلَأَبِي دَاوُدَ : عَنْ أَبِي عَيَّاشِ الرُّزَيْنِيِّ مَثَلَهُ ، وَزَادَ : أَنَّهَا كَانَتْ  
بِعُسْفَانَ .

- ٤٧٧ - وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضًا رُكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .
- ٤٧٨ - وَمِثْلُهُ لِأَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .
- ٤٧٩ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْخَوْفِ بِهَلْوَائِ رُكْعَةً ، وَهَلْوَائِ رُكْعَةً ، وَلَمْ يَقْضُوا . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ .
- ٤٨٠ - وَمِثْلُهُ عِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

- ٤٨١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةٌ عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ» . رَوَاهُ الْبَرَّارُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . [منكر] .
- ٤٨٢ - وَعَنْهُ مَرْفُوعًا : «لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ» . أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . [ضعيف] .







٤٨٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رُكْعَتَيْنِ ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا . أَخْرَجَهُ السَّبْعَةُ .

٤٩٠ - وَعَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلاَ أَذَانٍ ، وَلَا إِقَامَةٍ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ .

- وَأُصْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ .

٤٩١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .



- ٤٩٤ - وَعَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ بِـ ﴿ قَء ﴾ ، وَ﴿ أَقْتَرَبْتَ ﴾ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .
- ٤٩٥ - وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ خَالَفَ الطَّرِيقَ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .
- ٤٩٦ - وَلِأَبِي دَاوُدَ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، نَحْوَهُ .

٤٩٧ - وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا . فَقَالَ : « قَدْ أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْأَضْحَى ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٩٨ - وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مِنْ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاثِيًا . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَحَسَنَهُ . [ضعيف] .

٤٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ لَيْئٍ . [منكر] .





٥٠٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَلَّى ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، [ ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَدَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ . فَخَطَبَ النَّاسَ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ .



- ٥٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا هَبَّتْ رِيحٌ قَطُّ إِلَّا جَثَا  
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً ، وَلَا تَجْعَلْهَا  
عَذَابًا » . رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ . وَالطَّبْرَانِيُّ . [ضعيف] .
- ٥٠٩ - وَعَنْهُ : أَنَّهُ صَلَّى فِي زَلْزَلَةٍ سِتِّ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ،  
وَقَالَ : هَكَذَا صَلَاةُ الْآيَاتِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ .
- ٥١٠ - وَذَكَرَ الشَّافِعِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ دُونَ آخِرِهِ .



























## الفهرس

٥	تقديم الشيخ د. حمد الهاجري
٧	مقدمة في أصول التفسير
٩	ترجمة الشيخ د. مسعد الحسيني
١٢	متن مقدمة في أصول التفسير
١٦٥	فضائل القرآن
٢١٣	كتاب الصلاة من بلوغ المرام
٢١٥	ترجمة الشيخ أسامة الخلاوي
٢١٦	باب سجود السهو
٢٢٨	باب صلاة التطوع
٢٤٨	باب صلاة الجماعة والإمامة
٢٦٦	باب صلاة المسافر والمريض
٢٧٤	باب صلاة الجمعة
٢٨٩	باب صلاة الخوف
٢٩٤	باب صلاة العيدين
٣٠١	باب صلاة الكسوف
٣٠٦	باب صلاة الاستسقاء
٣١٧	باب الباس

عن صفوان بن عسال المرادي رضي عنه قال :  
أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد متكىء على بُرد له أحمر ،  
فقلتُ له : يا رسولَ الله ! إني جئتُ أطلبُ العلمَ .  
فقال :

« **مرحباً بطالبِ العلمِ** ، إنَّ طالبَ العلمِ تحفُّهُ الملائكةُ [ وتظله ]  
بأجنحتِها ، ثم يركبُ بعضهم بعضاً حتى يبلغوا السماءَ الدنيا من محبتهم  
لما يطلُبُ »

حسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ( ١ / ١٣٩ ) .

للإستفسار

99494122 - 99762977

[www.ibnabitalib.com](http://www.ibnabitalib.com)

